Ladies Prayer
INTERNATIONAL

كنيسة العنصرة الدولية المتحدة
ابريل ٢٠٢٢

## لحظة حاسمة

بقلم ريبيكا جونسون

قرارات. كثير جدا. صعب جدا. يمكنهم صنع أو كسر شخص اعتمادًا على القرار.

نحن جميعًا على وشك لحظة حاسمة بخيار واحد - قرارنا النهائي.

عندما كنت شابة ، كنت أرغب في الحصول على وظيفة تتطلب السفر الدولي في شركة طيران في هيوستن ، تكساس. كنت أرغب في الابتعاد عن حياتي المنزلية الصعبة والاستمتاع بفرصة تحسين نفسي وأن أكون بمفردي. كنت صغيرة و ضعيفة.

أخبرتني أمي ببعض الكلمات الحكيمة: خيار واحد يمكن أن يحدد مستقبلك. يمكن أن يكون صعبًا أو يمكن الوصول إليه بقرار واحد.

لن أنسى أبدًا المشاعر التي كانت لدي في هيوستن. كنت وحدي ، خائفة ، كنت فقط ثمانية عشر. اتصلت بكنيسة هناك وسألت إذا كان بإمكان أحدهم اصطحابي لحضور الكنيسة. كنت خائفة من القيادة في هيوستن. في ذلك الوقت ، لم يكن هناك نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) أو هاتف محمول ، فقط خريطة ورقية.

جاءت الأخت أنيت وزوجها لاصطحابي. لقد عملوا طوال اليوم لكنهم أخذوا الوقت لذلك لاصطحابي. في طريقنا من وإلى الخدمة ، سألت ، "ما هي الخطة لمستقبلك؟" لم أستطع الإجابة بشكل كامل لأنني كنت أحاول الابتعاد عن حياتي المنزلية. لم أسأل الله هذا السؤال.

بعد بضع رحلات إلى الكنيسة معهم ، بدأ الله يخاطب قلبي. لطالما أحببت الرب ، لكن شيئًا جديدًا كان ولادة في قلبي. أتذكر على وجه التحديد اللحظة التي طلبت فيها من الله التوجيه. بدأت في الاستماع إلى نصيحة الأخت أنيت وكنت منفتحة على ما كانت تصب فيّ. جعلها الله في حياتي ليمنحني الأمل.

شعرت وكأن راعوث في الكتاب المقدس تقرر ما إذا كنت ستتبع طرق الله أو اتبع الطريق الذي بدا أنه يسهل الوصول إليه في الوقت الحالي. كانت لدي خطة وأحلام أردتها. كنت ممزقة وكان لدي قرار.

"ما هي رغبتك بالنسبة لي؟" سألت الرب. بدأ يتحدث معي للمرة الأولى. بدأت أشعر بعدم الاستقرار وعرفت أنني خرجت من إرادة الله. لقد سمح لي بالذهاب إلى هيوستن لأتعلم سماع صوته. عندما قررت العودة إلى المنزل ، رغم أن الوضع كان سيئًا ، شعرت بسلام الله. في تلك اللحظة الحاسمة ، تعلمت أن أعرف طريقة الله في التحدث إلي. كان السلام والراحة من أنقى هواء أستطيع أن أتنفسه وشعور راسخ بأنني لا أريد أن أذهب بعيدًا. أعطاني الله خريطة جديدة لأتبعها في ذلك اليوم. كنت أقوم بالتجوال الشخصي مع الله في الصلاة.

لو لم تتبع راعوث هذا السلام الكامل على الطريق مع نعمى ، لما وجدت إرادة الله في حياتها. لم تكن لتلتقي بوعز أو تصبح جدة الملك داود. جاء من خلال خيار واحد. بالإيمان ، تركت كل ما عرفته لاتباع مشيئة الله. لابد أنها شعرت بالسلام التام في قرارها.

"فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لاَ تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكِ وَأَرْجِعَ عَنْكِ, لأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتِ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بِتِّ أَبِيتُ. شَعْبُكِ شَعْبِي وَإِلَهُكِ إِلَهِي." (راعوث 1 :16)

لو لم أستمع إلى هذا السلام ، لما قابلت زوجي مطلقًا ، أو كنت في الخدمة ، أو أصبحت زوجة قس. لقد مررنا بالعديد من اللحظات الانتقالية في حياتنا ، واتبعنا هذا السلام لإرادة الله في حياتنا وخدمتنا.
هناك قوة في صلاتك. هذا هو المكان الذي يتم فيه اتخاذ القرارات وتحديد الخيارات التي تحدد إرادة الله في حياتك ومواقفك.

**إرادتك طريقك**
بقلم مجهول

"تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طُرُقِكَ اعْرِفْهُ وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ." (أمثال 3: 5-٦)

قبل أن أصبح أماً ، وجدت أن الكتاب المقدس سهل التطبيق في حياتي. ومع ذلك ، سرعان ما تعلمت أن الثقة في الله مع أطفالك كانت أكثر صعوبة.

تم اكتشاف مضاعفات صحية عندما ولد طفلنا الأول. كنا نخدم في الخارج بدون عائلة لمساعدتنا ، أثناء الحجر بسبب الوباء ، وبدون الموارد الطبية اللازمة لتشخيص المشكلة. بدأت أسأل الله "لماذا؟ لقد كنت مخلصا. لقد ضحيت من أجلك. لقد جئت إلى هذا البلد من أجلك" !

عندما تتبع إرادة الله ، أحيانًا يقودك ذلك إلى أماكن لا تتوقع أن تكون فيها. لن يكون الله هو الطريق السهل. كان يوسف يحلم بالهيبة ولكنه سلك طريقًا مؤلمًا قبل أن يتحقق. ومع ذلك ، في تكوين 45: 8 ، يدعي أن الله قد وجه هذا الطريق ، وليس إخوته الذين باعوه في الأصل كعبيد.

لأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ وَلاَ طُرُقُكُمْ طُرُقِي يَقُولُ الرَّبُّ. لأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الأَرْضِ هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنْ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ." (إشعياء 55: 8-9).

خلال هذه الرحلة ، كان علي أن أتعلم أن أقول لله "إرادتك ، طريقك". أردت أن يشفي طفلي. كان علي أن أترك هذا الطلب عند قدمي الرب يسوع وأثق أن إجابته كانت كاملة. بعد العودة إلى المنزل ، تمكنا من مقابلة المتخصصين وإجراء الاختبارات. تم الرد على أسئلتنا ، وسيخضع ابننا لعملية جراحية. من خلال هذه العملية ، رأينا يد الله تعمل. تم الرد على العديد من الصلوات لأننا لا نعرف حتى الصلاة. تقوى إيماني. نما اتكالي على الله. تعلمت ما شعرت بالثقة عندما قال الله ، "... تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تُكْمَلُ ..." (كورنثوس الثانية 12: ٩ ).

هذه التجربة لم تكن إرادتي أو طريقتي. ومع ذلك ، كان الله يوجه طريقنا. لا يهم أين تأخذك مشيئته ، يمكنك أن تثق به. يمكنك أن تعرف أن لديه خطة وهدفًا لك. اطلب من الله أن يعلمك طوال رحلتك. دع إيمانك ينموو علاقتك بالله تتعمق. قد يستخدم الله طريقك كأداة لخدمة الآخرين في المستقبل ، كما كان يوسف سيعول إخوته أثناء المجاعة. أدعوك لتذكر هذه الأشياء وأنت تتبع إرادة الله وتقول له "إرادتك ، طريقك".